ومن تكلم فى التصوف على طريقهم كما فى (مشكاة الأنوار (وكما فى (كتاب خلع النعلين (وكما فى كلام الاتحادية كصاحب (الفصوص (وأمثاله فضلاله ومخالفته للكتاب والسنة والاجماع بل وصريح المعقول من أبين الأمور .

وكذلك من زعم أن تكليم ا لموسى إنما هو من جنس الالهام والوحى وان الواحد منا قد يسمع كلام ا كما سمعه موسى كما يوجد مثل ذلك فى كلام طائفة من فروخ الجهمية الكلابية ونحوهم فهذا أيضا من أعظم الناس ضلالا .

وقد دل كتاب ا على أن اسم الوحى والكلام فى كتاب ا فيهما عموم وخصوص فإذا كان أحدهما عاما اندرج فيه الآخر كما اندرج الوحى فى التكليم العام فى هذه الآية واندرج التكليم فى الوحى العام حيث قال تعالى (فاستمع لما يوحى) واما التكليم الخاص الكامل فلا يدخل فيه الوحى الخاص الخفى الذى يشترك فيه الأنبياء وغيرهم كما أن الوحى المشترك الخاص لا يدخل فيه التكليم الخاص الكامل كما قال تعالى لزكريا (آيتك أن لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا) ثم قال تعالى (فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم) (فالايحاء (ليس بتكليم ولا يناقض الكلام وقوله تعالى فى الآية الأخرى (أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا) أن جعل